[182] قال: دعهم لغيهم هم قريش، قال: فما ذو القرنين ؟ - قال: رجل بعثه ا إلى قومه فكذبوه وضربوه على قرنه فمات، ثم أحياه ا فبعثه إلى قومه فكذبوه وضربوه على قرنه فمات ثم أحياه ا فهو ذو القرنين وضربتاه قرناه. وفى غير هذا الحديث: وفيكم مثله 1. عن عامر الشعبى 2 أنه سأله يعنى ابن الكواء فقال: يا أمير المؤمنين أي خلق ا أشد ؟ - قال: ان أشد خلق ا عشرة، الجبال الرواسى، والحديد تنحت به الجبال، والنار تأكل الحديد، والماء يطفئ النار، والسحاب المسخر بين السماء والارض يحمل الماء، والريح تقل السحاب، والانسان يغلب الريح، يتقيها بيديه ويذهب لحاجته، والسكر يغلب الانسان،

_____ بضم الجيم وفتح الراء وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها جيم ثانية " وفى تاج العروس في " ج ر ج " بجيمين: " وجريج مصغرا اسم رجل وعبد الملك بن جريج تابعي " إلى غير ذلك من الكتب وأورد أيضا ابن النديم ترجمته في الفهرست في الفن السادس من المقالة السادسة فراجع ان شئت.

_____ 1 - نقله المجلسي (ره) في رابع البحار في باب ما تفضل على (ع) به على الناس ص 120، س 19 بتلخيص في بعض الفقرات) " ونقله الشيخ الجليل الحسن بن سليمان الحلى (ره) تلميذ الشهيد الاول (ره) في كتاب مختصر البصائر بهذه العبارة (انظر ص 204): " ومن كتاب الغارات لابراهيم بن محمد بن سعيد بن هلال الثقفى روى حديثا عن أمير المؤمنين عليه السلام منه قيل له: فما ذو القرنين ؟ - قال (ع): رجل (الحديث) " ونقله عنه المجلسي (ره) في المجلد الثالث عشر من البحار في باب الرجعة (ص 227، س 21). ونقل الحديث غير هؤلاء الاعلام أيضا لكن من غير كتاب الغارات، وحيث ان المقام لا يسع ذكر جميع موارده على أن في نقل بعضها فوائد يعتد بها اكتفينا بنقله في تعليقات آخر الكتاب. (انظر التعليقة رقم 31). 2 - عامر الشعبى من المشاهير الذين تغنى شهرتهم بين المسلمين عن الترجمة، ومع ذلك أشرنا إلى ترجمته على سبيل الاجمال فيما تقدم من تعليقاتنا (انظر ص 54). _____